الباب الأوّل

المقدمة

أ. خلفية البحث

الكلام مهارة أساسية التي يجب استعمالها لدى الإنسان. الكلام هو المهارات اللغوية بها تنتقل الأفكار، والمعتقدان، والاراء، والمعلومات، والطلبات إلى الاخرين بوساطة الصوت[١]. والكلام عند محمد عطا" هو نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والالتصاق مع الجماعة، إذ يعبر به عن مطالبة الضرورية في هذا الحياة من مأكل ومشرب، وبيع وشراء، وأخذ ورد، وفهم وإفهام، كما يتيح للجماعات الصغيرة والكبيرة تقريب وجهات النظر، وإزالة حاجز الخوف والتوتر لأنه إذا كان الكلام يعمل على زيادة التماسك الإجتماعي بين الأفراد بعضهم البعض في البيئة المحلية الواحدة".[٢]

[١] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦) ص. ٢٠٤-٢٠٥

[٢] محمد عطا، المرجع السابق،. ص. ١٠٧

فمن المعروف أن الأسلوب والطرق التي ينبغي الاستعانة بها في مساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم في هذا النشاط اللغوي وعلى تجويد مهاراتهم، كما ينبغي أن نبذل جهدا كبيرا ومدروسا لإثارة رغبة التلاميذ في الكلام والمناقشة. وميولهم للقيام بأنواع الاتصال الشفوي المختلفة، حيث إن التلاميذ لا يمكن أن يتعلموا الكلام دون أن يتكلموا. تعدد أساليب التعبير الشفهي بتعدد المواقف التي يمر بها الفرد في حياته اليومية. ولعل من أبرزها ما يلي:

١)التعبير عن طريق الرسم. من حيث أن الطفل يبدى ميل المرسم منذ سنيه الأولى ويستغل هذا الميل في أن يترك الطفل حرا في التعبير، والإفصاح عن أفكاره، وعواطفه، وعفوياته المنطلقة.

٢)التعبير الشفهي الحر: وفيه يختار التلاميذ الموضوعات التي يتحدثون فيها مما يشوقهم ويسترعى انتباههم.

٣)التعبير عن القصص بعد سردها على وذلك بإعادتها بعد سماعها، أو الإجابة عن بعد الأسئلة التي تلقى عليهم أو تمثيل القصة إن كانت تصلح للتمثيل أو تكميل القصة القصيرة الناقصة.

٤) التعبير الشفهي عقب القراءة بالإجابة عن أسئلة تلقى معني المقروء كله أو بعضه أو المناقشة فيه أو التعليق عليه أو نقده تلخيصه[٣] .

المسائل التي يوجّهها المدرس في تدريس الكلام لغير الناطقين بها هي اللهجة في لغة الأم ومعرفة القواعد النحوية والصرفية. في بمدرسة " الغفار البنتاني" المتوسطة الإسلامية باندجلانج ، قدرة التلميذات على مهارة الكلام في الصف الثاني جيدة لكن أكثرهن لا يعتمدن على أنفسهن ويخفن الخطأ في استخدام القواعد النحوية والصرفية، والطريقة التي استخدمها المدرس غير منجذب يعنى بيّن المدرس المادة بالعربية مباشرة باستخدام الوسائل التعليمية والتلميذات يهتمن بيان المدرس ويترجمن بأنفسهن بمساعدة الوسائل التعليمية

[٣] محمد عطا، نفس المرجع،. ص. ١١٠

الغفار البنتاني هي المدرسة التي كانت قيمتها الدينية قوية في ارسالتها لتكوين كفاية التلاميذ على اذهانهم وافئداتهم ، ومن الجانب الآخر فأن المدرس يستخدم الطرائق القديمة حتى يجرى تعليم اللغة غير جيّد و بعض التلاميذ يشعرون مملة. لذلك ينبغى على المدرس ان يعطى التلاميذ مفرّحين في تعلم اللغة العربية باستخدام الاساليب والاستراتيجيات بصفة مبتكرة مجدّدة.

وقد لاحظ الباحث التلاميذ في الصف الثانى بمدرسة " الغفاري البنتاني" المتوسطة الإسلامية باندجلانج في تعليم اللغة العربية خصوصا مهارة الكلام ليس لديهم الرغبة في الكلام وكذالك لديهم الصعوبة في الكلام اللغة العربية, من أجل التعرف على نقطة المشكلة السابقة قام الباحث بالتحليل العوامل التي تؤثر المشكلات المذكورة. والحاصل أن إحدى العوامل التي تؤثر فى المشكلات السابقة هي استخدام اسلوب التعليمية. . إن طريقة المستخدمة بمدرسة " الغفاري البنتاني" المتوسطة الإسلامية باندجلانج في تعليم اللغة العربية هي لايزالون يستخدمون طريقة مملة في التدريس وأقل

جاذبية. وكانت الدروس من الوسائل المحدودة وغيرها مما يجعل قدرة التلاميذ في الكلام اللغة العربية منخفضة, والتلاميذ لا يفهموا مادة اللغة العربية بسهولة. وبالإضاقة إلى ذلك أن سيطرة التلاميذ على الكلام ضعيفة. وهذه تعارف، وجد أن نتيجة تلاميذها ضعيفة بمقدار٥٠. هذه النتيجة إلى درجة إنجاز دنيا، وأقل المطلوب (KKM) ٧٠. ثم يعتقدون تعلم اللغة العربية درسا مخوفا، وعدم الاهتمام والحافز لدى التلاميذ في تعلم اللغة العربية.وسبب من أكثر المشكلات وهي يصعب المدرس في إعطاء وسيلة التعليم لترقية الميول علي تعلم الطلاب، والطلاب لم تعوّد لتعمل المحادثة باللغة العربية مع الأستاذ والاخر عند فصل الدراسي، ولم توجد البيئة اللغوية بكلام اللغة العربية.[٤]

ومحلول لتلك المشكلات وهي تحضر المادة المطورة لتعليم مهارة الكلام بوسيلة ابتكارية بحجة لنصر ارتقاء رغبة الطلاب وترقية نتيجة تحصل التعلم للطلاب. وطريقة التعليم اللغة العربية الفعالي والبتكارية وهي ممكن لترقية

[٤] نتيجة المقابلة بأحد المدرس اسمه الأستاذ محمد على فى يوم السبت ٢٠مايو ٢٠١٧

نتيجة تحصل التعلم للطلاب أخص في تعلم مهارة الكلام. ثم وجد الباحث أسلوب التعليم مناسبة لتعليم مهارة الكلام وهي أسلوب الحكاية. يستعمل الباحث أسلوب الحكاية ليكون المواد التعليمية في تدريس اللغة العربية بمدرسة الغفاري البنتاني" المتوسطة الإسلامية باندیجلانج.

إن طريقة التعليم من أهم عماليات تعلمية ودراسية، بل يعبر عنها اللغويون أن الطريقة التعلمية من الأركان الرابعة في عماليات دراسية بعد المعلم والطالب المادة.[٥] ثم الباحث يستخدم أسلوب الحكاية (*Storytelling*) التي هي دقة بحيث يشعر الطلاب مصلحة وخاصة الطلاب الذين لديهم قدرة أقل في الكلام يشعر باهتمام أقل من قبل المعلم، ثم ينبغي أن تكون هناك الحكاية وطريقة التي تساعد الطلاب في ترقية مهارة الكلام.

من تعريف السابق كان الهدف العام من أسلوب الحكاية (*Storytelling*) هي جيدة فى استخدام اللغة والمادة الطابقة واتدبير التلاميذ

[٥] ابراهيم عبد العالم, الموجه الفتني لمدرس اللغة العربية , (القاهرة, دار المعارف, ١٩٦٨), ٣١

فى الأفكار. كانت هذا أسلوب يشجع كثيرا التلاميذ فى كل حال ويستخدمها المعلم للوصول الأهداف الدراسية. بناء على ذلك يجرب الباحث أسلوب الحكاية في عمليات تعلم اللغة العربية. ما أثر استخدام أسلوب الحكاية في مهارة الكلام؟ والإجابة هذه الأسئلة يصب الباحث بعنوان البحث: **"أثر استخدام أسلوب الحكاية *(Storytelling)* في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام"** (بحث تجريبي في الصف الثانى بمدرسة " الغفاري البنتاني" المتوسطة الإسلامية باندیجلانج)

ب.أسئلة البحث

نظرا إلى خلفية البحث فأسئلة هذا البحث كما يلي:

١.كيف يكون استخدام أسلوب الحكاية *(Storytelling)* في تعليم مهارة الكلام في الصف الثاني بمدرسة " الغفار البانتاني" المتوسطة الإسلامية باندیجلانج ؟

٢.كيف تكون قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في الصف الثاني بمدرسة " الغفار البانتاني" المتوسطة الإسلامية باندیجلانج ؟

٣.كيف يكون أثر استخدام أسلوب الحكاية (*Storytelling*) فى مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثاني بمدرسة " الغفار البانتاني" المتوسطة الإسلامية باندیجلانج ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي أراد الباحث تحقيقها فهي ما يلي:

١.للتعرف على استخدام أسلوب الحكاية (*Storytelling*) في تعليم مهارة الكلام في الصف الثاني بمدرسة " الغفار البانتاني" المتوسطة الإسلامية باندیجلانج.

٢.للتعرف على قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في الصف الثاني بمدرسة "الغفاري البانتاني" المتوسطة الإسلامية باندیجلانج.

٣.للتعرف على أثر استخدام أسلوب الحكاية (*Storytelling*) على قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في الصف الثاني بمدرسة "الغفاري البانتاني" المتوسطة الإسلامية باندیجلانج.

د. أساس التفكير

إن طرق تعليم اللغات الثانية كثيرة بحيث يستلزم لمعلم اللغة أن يختار منها ما يناسبه. والحقيقة التي ينبغي أن تستقر في الذهن هنا هي أنه ليس ثمة طريقة مثلى من طرق تعليم اللغات تتناسب مع كل الظروف وفي كل المجتمعات ولكل الدارسين. والطريقة المناسبة هي تلك التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو في الظروف الخاصة بتعليم اللغة الثانية.[٦]

وأسلوب التدريس هو طريقة استخدام آلة مساعدة في التدريس أو طريقة تنفيذ طرق التدريس.[٧] أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المدرس طرق التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المدرس في تنفيذ طرق التدريس بصورة تميزه عن غيره من المدرسين الذين يستخدمون نفي الطرق، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمدرس.

---

[٦] رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، (القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٠) ص.٢٣

[7] Darwyan Syah, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta : Diadit Media, 2009) hal. 12

لا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن إعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.[٨]

نشاطة التعلم والتعليم تحتاج إلى أسلوب مناسب في كل مادة الدراسية وكذلك في تعليم اللغة العربية عاما وفي مهارة الكلام خاصا. أما الأسلوب الذي استخدمه الباحث هو أسلوب الحكاية (Storyteling) متوقع أن يساعد التلميذات في تنمية مهارة الكلام.

طريقة التدريس هي الاسلوب الذى يستخدمه المعلم فى معالجة النشاط التعليمى ليحقق وصول المعارف إلى تلاميذه بأيسر السبل، وأقل الوقت والنفقات، وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيرا من النواقص التى يمكن ان تكون فى المنهج أو الكتاب، أو التلميد. أسلوب الحكاية

[٨] علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، (الكويت : مكتبة الفلاح، ١٩٨٤) ص. ٨٨

(*Storytelling*) من طرائق التعلم التعاوني في تطوير المذخل المتفاعل بين التلاميذ والمدرس، والمود الدراسية. استطاع هذا الأسلوب المستخدم في تدريس الكلام ، والاستماع، والكتابة، أو الحكاية هذا الأسلوب يجمع النشاط الكلام ، الكتابة، والاستماع و القراءة[٩].

كما عرض حسن شحاتة الحكاية (*Storytelling*) تسهم في تزويد التلميذ بحصيلة لغوية، وتسهم في زيادة سيطرته على اللغة، وتنمي معرفته بالماضى والحاضر البيئات والشعوب، وتعتبر القصة إحدى طرق التدريس : فعن طريقها تقدم الأفكار والخبرات والتجارب فى شكل حى معبر مشوق جذاب مؤثر. وعن طريقها نثرى المفردات اللغوية للتلاميذ، ونحببه في القراءة، ونزوده بالأساليب، والحوار الجذاب على اختلاف ألوانة.

وهذه طرق التعلم الحكاية في مهارة الكلام بكيفيات التالية:

المتغير الصادي (Y) قدرة التلاميذ على مهارة الكلام

١.قدرة التلاميذ على نطق لفظ اللغة العربية

[9] http//id.shvoong.com/social-sciences/education/2282192-teknik-mengajar-storytelling

٢. القدرة علي الكلام جيدا

٣. القدرة على استعاب الكلام

المتغير السني (X) أسلوب الحكاية (*Storytelling*)

١. اجراءات الأسلوب الحكاية

٢.مهارة المدرس في إدارة حالة التعلم والتعليم

٣. مهارة المدرس في إدارة التلاميذ

هـ. تنظيم البحث

ومن كل مظاهرات، هذا البحث تقسم الى خمسة ابواب كمايلى:

الباب الأول : تقدم الباحث في هذ الباب وهي تشتمل على خلفية البحث, أسئلة البحث، أهداف البحث، أساس التفكير، تنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري وهو ينقسم إلى قسمين :١. المباحث العامة فى أسلوب الحكاية.٢. المباحث العامة قدرة التلاميذ على مهارة الكلام

الباب الثالث : مناهج البحث وهو يحتوى على وموقع البحث وموعده، وطريقة البحث، أساليب جمع البيانات، فرضية البحث، واسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع : بحث فيه تحليل التجربي التي تشتمل على أسلوب الحكاية في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام في الفصل الثانى بمدرسة الغفار البانتاني" المتوسطة الإسلامية باندجلانج.

الباب الخامس : الخاتمة التي تشتمل على نتائج البحث والإقتراحات